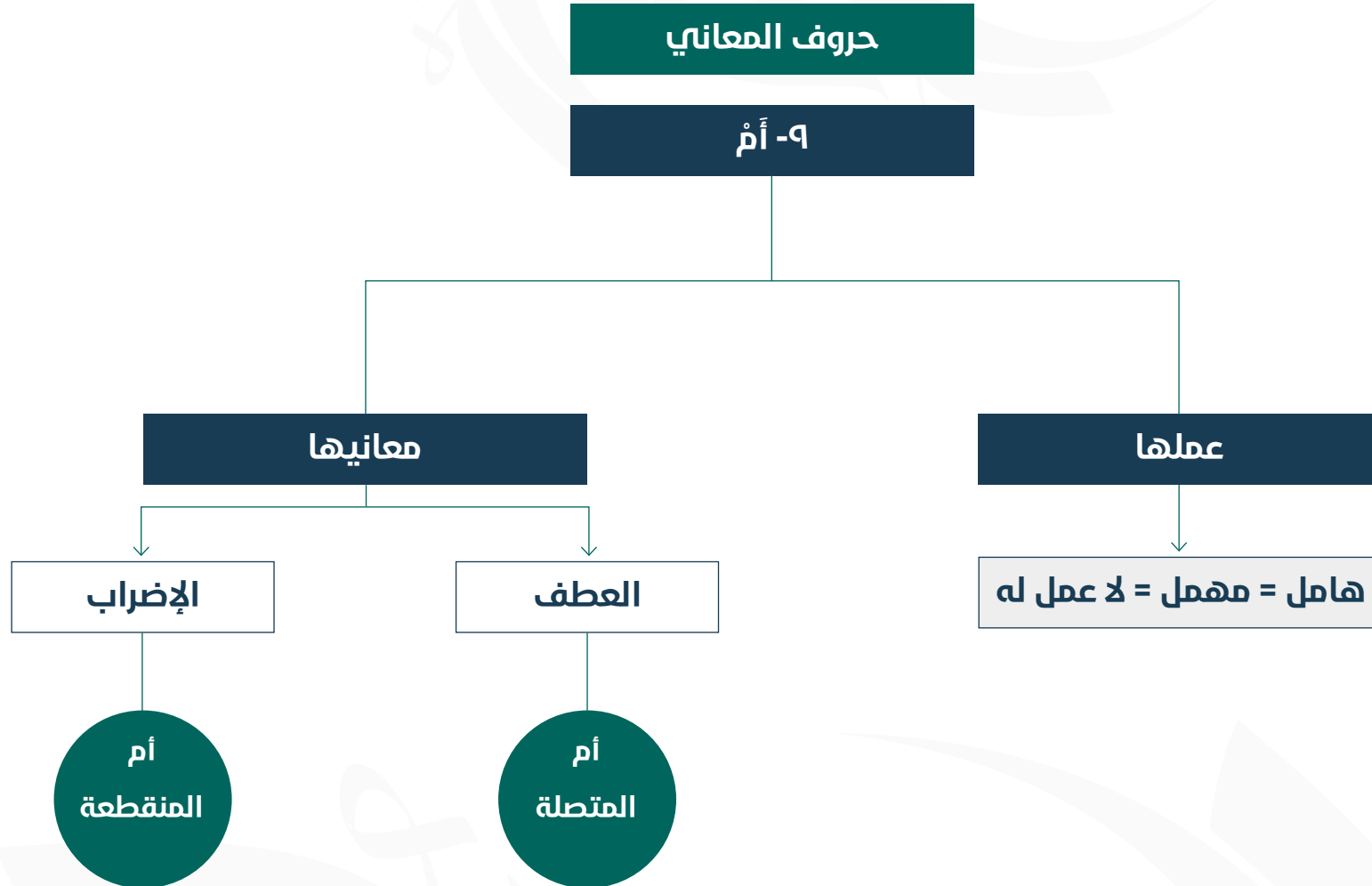


درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص



## معاني الحرف (أَمْ)

(أَمْ) نوعان:

**النوع الأول: (أَمْ) المتصلة:** حرف عطف، وتعرف بأمرين، هما:

- أنها تقع بين طرفين لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر.
  - أنها تقع قبل الطرف الثاني منهما، ويقابلها قبل الطرف الأول إما همزة تسوية أو همزة استفهام يطلب بها التعيين
- ولذلك سُمّيت (أَمْ) المتصلة: (أَمْ) المعادلة؛ لأنها تعادل الهمزة في تحقيق المعنى، وهذا بيان ذلك:

أ. (أَمْ) المتصلة المعادلة لهزمة التسوية:

من شواهدها:

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
- وقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾
- وقول متمم بن نويرة: ولست أبالى بعد فقدي مالكا أموتاي ناء أم هو الآن واقعو!

ب. (أَمْ) المتصلة المعادلة لهزمة استفهامٍ يُطلب بها التعيين:

من شواهدها:

- قوله تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَنْشَدْتُمْ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾

**النوع الثاني: (أم) المنقطعة:** وهي التي تقع بين جملتين، الثانية منقطعة عن الأولى مستغنية عنها في معناها، وترد بمعنيين، هما:

#### أ. الإضراب:

- ويعني الإضراب عن الكلام السابق وابتداء معنى جديد
- وتعرف (أم) المنقطعة التي للإضراب بجواز تقدير (بل) في موضعها.

من شواهدها:

- قول الله تعالى: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾
- فقد وقعت (أم) بين جملتين أخراهما منقطعة عن الأولى في معناها
- ولذلك يمكن الوقف على قوله تعالى (يوم القيامة)، والابتداء ب(أم)
- وهي بمعنى (بل)، وتفيد الإضراب عن السؤال عَنَّ يجادل عنهم إلى السؤال عَنَّن يكون عليهم وكيلًا.

#### ب. الإضراب مع الاستفهام:

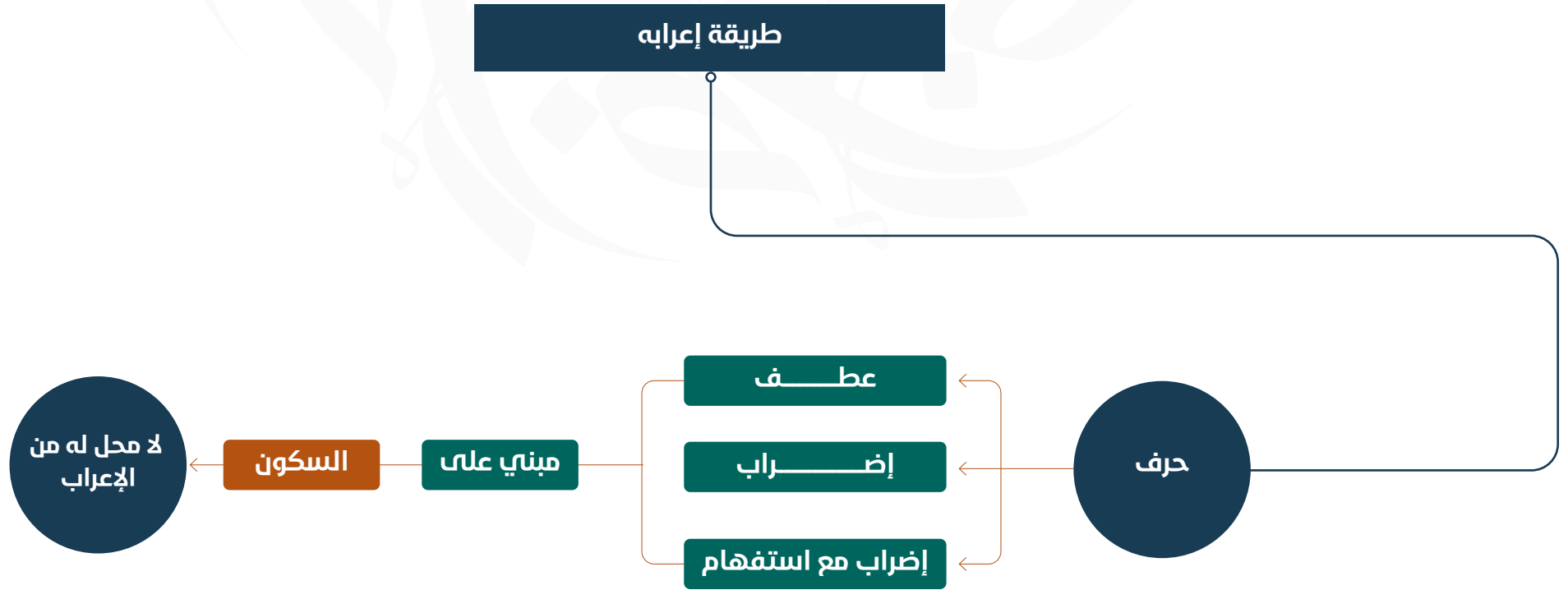
- وتعرف بأنه يجوز تقدير (بل + همزة الاستفهام) في موضعها

من شواهدها:

- قوله تعالى: ﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ \* أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

فَسَتَّغْلَبُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ﴾

- فقد وقعت (أم) بين جملتين أخراهما منقطعة في معناها عن الأولى
- وهي بمعنى (بل) وهمزة الاستفهام، إذ المراد: بل أممنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبًا؟



عمله

الحرف (أم) حرف هامل لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)